

الحج المبرور وأداب الزيارة الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العياد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره وننوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:01

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة المؤمنون حجاج بيت الله الحرام - 00:00:24
في بداية لهذه الكلمة احمد الله الكريم علينا واليكم على على انعامه وتوفيقه وتسويقه لاداء هذه الطاعة العظيمة حج بيت الله الحرام فلله الحمد اولا واخرا وله الشكر ظاهرا وباطنا - 00:00:49

على هذه النعمة وعلى كل نعمة وكما تعلمون ايها الاخوة لقد يسر الله تبارك وتعالى لنا اداء هذه الطاعة ومضى منها الشيء الكثير وما بقي منها الا القليل فنسأله الكريم - 00:01:14

رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا كما يسر لنا ما مضى من هذه العبادة ان يتم لنا ما بقي منها بخير وان يغفر لنا ما كان فيها من خطأ او زلل او تقصير - 00:01:37

وان يتقبل منا طاعتنا هذه وكل طاعة وان يجعل اعمالنا كلها خالصة لوجهه مطابقة لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان يعید الجميع الى بلادهم وذنوبهم مغفورة وحجهم مبرور وطاعتهم مقبلة - 00:01:58
وال توفيق بيد الله وحده سبحانه وتعالى ايها الاخوة عنوان هذه الكلمة كما سمعتم الحج المبرور واداب الزيارة وهم موضوعان كبيران وفيهما مباحث مهمة واسس عظيمة لابد لكل مسلم ان يتتبه لها - 00:02:24

والكلام في هذين في هذين الموضوعين طويل جدا لكن لعلي في هذه العجاله وفي هذه الكلمة المختصرة الشخص بعض الامور المهمة المتعلقة بالحج المبرور ثم الشخص بعد ذلك بعض الامور المهمة المتعلقة باداب الزيارة لمسجد الرسول الكريم صلوات الله - 00:03:01
وسلامه عليه ايها الاخوة الحج المبرور اخبر صلوات الله وسلامه عليه انه ليس له جزاء الا الجنة كما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور - 00:03:31

مبرور ليس له جزاء الا الجنة ولما سئل صلوات الله وسلامه عليه في حديث اخر اي العمل افضل يا رسول الله قال الايمان بالله ورسوله قيل ثم اي قال الجهاد في سبيله - 00:04:00

قيل ثم اي ؟ قال الحج المبرور فالحج المبرور ايها الاخوة من افضل الاعمال واذاكها واطيبها واحبها الى الله تبارك وتعالى ويترب عليه من الاجور العظيمة والافضال الكريمة والخيرات العميمه في الدنيا والآخرة ما - 00:04:26

لا يعد ولا يحصى ولقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كما في سنن النسائي تابعوا بين الحج وال عمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب. كما ينفي الكبير خبرت الحديد - 00:04:51

فالحج يترب عليه اجر عظيمة ويترب عليه ثواب جزيل. وعتق من النار وفوز برضاء رب تبارك وتعالى ونجاة من النار ولهذا فان نعمة الله تبارك وتعالى على عبده عظيمة اذا وفقه لاداء هذه الطاعة - 00:05:14

واذا ذلل له ويسل له امر ادائها. نعمة لا تعد ولا تحصى ايها الاخوة اي نعمة اعظم واجل ان ينقلب العبد من حجه. وان يعود الى بلده

يوم ولدته امه بدون ذنب ولا خطيئة - 00:05:39

اي ذنب اي نعمة اجل من هذا؟ يعود من بلده كانه ولد لتوه كانه ولد لحيلة ليس عليه ذنب ولا خطيئة. لأن الحج كما ثبت عن النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:06:01

عليه يهدم ما كان قبله كما جاء ذلك في الصحيح في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه لما اشترط على النبي صلى الله عليه وسلم حين اسلامه فقال له صلوات الله وسلامه عليه الم تعلم - 00:06:18
ان الاسلام يهدم ما كان قبله. وان التوبة تهدم ما كان قبلها. وان الحج يهدم ما كان قبله الحج ايها الاخوة يهدم ما كان قبله من الذنوب والخطايا ولقد صح ايضا - 00:06:38

عن النبي صلوات الله وسلامه عليه انه قال من حج ولم يرث ولم يفسق خرج من ذنبه كيوم ولدته امه ويقول الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا - 00:06:59
اثم عليه لمن اتقى وفي قوله تعالى فلا اثم عليه اقوال عديدة لاهل العلم الا ان الذي رجحه ابن جرير الطبري رحمة الله امام المفسرين في كتابه جامع البيان بعد ان عرّض - 00:07:23
عرضوا وافيا لاقوال اهل العلم في معنى الآية. اختار وعند ذلك بادلة كثيرة في معنى الآية ان المراد بقوله فلا اثم عليه لمن اتقى اي انه يخرج من حجه بدون - 00:07:46

اثم اذا اتقى الله تبارك وتعالى في حجه سواء كان تعجل في يومين او تأخر فانه يخرج لا اثم عليه لا ذنب عليه لكن ذلك مسروط بتقوى الله تبارك وتعالى - 00:08:06

ايها الاخوة فهذه الاحاديث وغيرها تدل على عظم شأن الحج وجلالة قدره وعظمي ثوابه عند الله تبارك وتعالى. وما يتربّب عليه من اجرور كثيرة ظال عديدة في الدنيا والآخرة لا يحصيها المحسّول. ولا يقدر على عبدها العادون لا يعلمها - 00:08:26
الا رب السماوات سبحانه وتعالى لكن الناس يتفاوتون في حجتهم لبيت الله تفاوتا عظيما فالايامان يزيد وينقص ويقوى ويضعف واهل الايامان في الايامان ليسوا على درجة واحدة. قال الله تبارك وتعالى ثم - 00:08:55

اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. اهل الايامان في الايامان وفي كل الطاعات ليسوا على درجة واحدة. بل بينهم تفاوتا كبيرا. وتفاوتهم - 00:09:21

يرجع الى قيامهم وتحقيقهم لشروط ما لشروط ما يقومون به من طاعة الله ادب ذلك ومكملاته وسننه وواجباته. فالناس يتفاوتون في ذلك تفاوتا عظيما. الحج له اركان وله واجبات وله سنن ومستحبات وله شروط وله ضوابط وحظ العبد من - 00:09:45
كمال الحج بحسب حظه من القيام بهذه الامور ومن المعلوم ان الناس يتفاوتون في القيام بها تفاوتا عظيما وليسوا في الحج ولا في غيره على درجة واحدة بل يتفاوتون في ذلك كما تقدم - 00:10:15

وتقدم معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قيد ذلك بان يكون الحج مبرورا وهذا فيه اشارة الى ان بعض الحج من بعض الناس قد ينقص فيه البر - 00:10:38

وقد لا يتحقق فيه البر او كمال البر لتفاوت الناس في ذلك كما تقدم والحج المبرور هو الذي ليس له جزاء الا الجنة وتقدم معنا ايها الاخوة ان الحج له شروط وضوابط وله اسس يبني عليها واصول يقوّم عليها لا - 00:11:04

لابد من اتمامها وكمالها وحسن القيام بها ليكون حج العبد مبرورا وطاعته متفقية وعبادته مشكورة مرطبة عند الله تبارك وتعالى
ولهذا ايها الاخوة كان حريا بكل مسلم قبل ان يقدم على هذه الطاعة او على اي طاعة من الطاعات ان يتحرى ويسأل - 00:11:33
يبحث ما البر فيها حتى يأتي بها على تمامها وكمالها وارفع درجاتها والحج ايها الاخوة المبرور الذي ليس له جزاء الا الجنة له اسس يقوم عليها وله ايضا علامات قد تلوح - 00:12:04

وتظهر على القائم بهذه العبادة له اسس عظيمة يبني عليها ويقوم عليها ويرتكز عليها ليكون بذلك حجا مبرورا وان من اهم هذه الاسس وفي مقدمتها وصدرها ان يكون الحاج قصد بحجه وجه الله تبارك وتعالى - 00:12:35

لم يقصد به رباء ولا سمعة لم يقصد به الدنيا وحطامها. وانما ابتغى به وجه الله تبارك وتعالى قال الله جل وعلا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد - [00:13:08](#)

ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مذحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. اراد الآخرة اراد وجه الله ابتغى بعمله ثواب الله. قصد بعمله نيل الدرجات العلى عند الله. قصد - [00:13:32](#)

عمله النجاة من النار ورضا الكريم سبحانه وتعالى. اذا كان كذلك فانه يكون مشكورا عند الله اما والعياذ بالله اذا قصد العامل بعمله الرياء او قصد بعمله السمعة او قصد بعمله المفاحرة او قصد بعمله الدنيا فان الله تبارك - [00:14:01](#)

الا لا يقبله منه وقد جاء في الحديث القدسي ان الله تبارك وتعالى يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه في غيري تركته وشركه. لانه تبارك وتعالى لا يقبل من العمل الا الخالص. والخالص هو - [00:14:27](#)

الصافي النقي الذي لم يردد به الا وجه الله تبارك وتعالى. انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. لهذا قال الله جل وعلا الا لله الدين الخالص - [00:14:52](#)

وقال جل وعلا وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ولهذا فان نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه اول عمل بدأ به عندما حج بيت الله الحرام بعد التجدد من المخيط والاغتسال والتطيب ولبس ازار ورداء ابيظين نظيفين - [00:15:12](#)

اول عمل قام به هو الاهلال بالتوحيد والاخلاص لله فقال عليه الصلاة والسلام في ذو الحليفة عندما ركب دابته وقبل ان تنطلق به الى مكة قال مهلا بالتوحيد لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمه - [00:15:45](#)

لك والملك لا شريك لك وهذه ايها الاخوة كلمة توحيد واخلاص كما قال الصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه كما في صحيح مسلم قال فاهم صلوات الله وسلامه عليه بالتوحيد - [00:16:13](#)

فقال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك. هذه كلمة توحيد اخلاصا لله واعترافا له جل وعلا بالنعمه والملك والحمد وانه لا شريك له في ذلك. وايضا - [00:16:33](#)

اقرار له جل وعلا بالطاعة والذل والخضوع والعبادة. فكما انه جل وعلا لا شريك له في النعمه والملك والحمد فهو جل وعلا لا شريك له في العبادة. لا يدعى الا الله - [00:16:58](#)

ولا يسأل الا الله ولا يستغاث الا بالله ولا يتوكى الا على الله ولا يطلب المدد والعون والنصر الا من الله ولا يذبح الا لله ولا يصرف اي شيء من انواع العبادة الا لله تبارك وتعالى - [00:17:18](#)

الذي له الحمد وله النعمه وله الملك سبحانه وتعالى لا شريك له لا يصرف شيء من الطاعة لغير الله تبارك وتعالى لا الحج ولا غيره لا يصرف الذبح او الطواف او النذر او الاستغاثة او الرجاء او غير ذلك من العبادات لا يصرف شيء منها - [00:17:38](#)

الا لله جل وعلا ذلك بان الله هو الحق ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير ذلك بان الله هو الحق - [00:18:08](#)

وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر. وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور الا لله الحق هو الله. وكل الله يدعى من دون الله تبارك وتعالى. ويسأله - [00:18:29](#)

يصرف له شيء من العبادة فهو مأولف بالباطل والضلال. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. ايا كان هذا ايا كان هذا الدون لا يدعى من دون الله احد. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولی ولا صالح ولا غير - [00:18:53](#)

لذلك لا يصرف اي شيء من العبادة الا لله. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اي احد كان فالله جل وعلا ايها الاخوة لا يقبل العمل الا اذا اخلص بهم عامل الله - [00:19:15](#)

واذا جعله خالصا لله فاذا دخل والعياذ بالله وحمانا الله واياكم من ذلك اذا دخل الشرك في من احبطه وجعله فاسدا اذا دخل الشرك في العمل احبطه وجعله فاسدا. حتى لو تعب العامل في عمله - [00:19:38](#)

ولو بذل فيه الجهد الكبيرة ولو صرف فيه الاموال الكثيرة ولو اضنى فيه نفسه وبدنه وصرف فيه اوقاته اذا دخل فيه الشرك حبط

ولم يقبله الله تبارك وتعالى والله جل وعلا لا يغفر للمشرك - 00:20:01

كما اخبر بذلك في القرآن الكريم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الشرك خطره عظيم اذا دخل على الاعمال افسدها وجعلها حابطة وغير مقبولة. يقول الله جل وعلا ولقد اوحى اليك - 00:20:25

والى الذين من قبلك لان اشركتم ليحيطكم عملكم ولتكون من الخاسرين. بل فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بیمینه سبحانه - 00:20:47

وتعالى عما يشركون ايها الاخوة المؤمنون حجاج بيت الله لماذا يذهب كثير من الناس من اظلمهم من اظلمهم الله تبارك وتعالى لماذا يذهبون الى غير الله؟ يسألونه ويطلبون منه قضاء حاجاتهم - 00:21:14

وشفاء امراضهم وتسهيل امورهم وفك محتاجهم وشفاء مريضهم وغير ذلك. والله تبارك وتعالى الارض جمیعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بیمینه لماذا يذهبون الى غير الله تبارك وتعالى يسألونه والله جل وعلا يقول في القرآن الكريم امن يجيب - 00:21:35

المضطر اذا دعاهم ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله؟ قليلا ما تذكرون هل هناك الله مع الله يستحق ان يدعى؟ يستحق ان يسأل يستحق ان يطلب يستحق ان - 00:22:04

ان تنزل به الحاجات وان تنزل به المطالب وان يطلب منه الشفاء ونحو ذلك حاشا والله. تعالى الله يشركون لا يستحق العبادة والسؤال والطلب ان الله تبارك وتعالى. ذلك بان الله هو الحق - 00:22:24

وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير. ايها الاخوة هذا الاصل الاصيل الركن العظيم والاساس المتبين توحيد الله تبارك وتعالى يجب على كل مسلم ان يدركه. وان - 00:22:46

تماما لان الله تبارك وتعالى لا يقبل العمل الا اذا قام على توحيد الله وعلى الاخلاص لله اما اذا جعل مع الله الشركاء والانداد اه المعبودات احبط الله تبارك وتعالى بذلك عملا عاملا. ولم يتقبله منه - 00:23:06

وتقدم معنا قوله جل وعلا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه ان حال بعض الناس لمؤسسة اشد الاسف والله العظيم في هذا الباب - 00:23:31

ترى بعضهم اذا وقف عند القبور قبور الاولياء او غيرهم من يعظمهم ويرى لهم مكانة اذا وقف عند قبورهم وقف خاشعا متذلا خاضعا منكسرًا باكيًا منيًّا تائبا متذلا وادا وقف - 00:23:54

بين يدي الله تبارك وتعالى في الصلاة وقف معرضًا غافلًا لاهيًا متشتت الذهن بعيدًا بعيدًا عن الخشوع بعيدًا عن التعظيم بعيدًا عن القيام لله تبارك وتعالى بحقوقه في الصلاة وفي غيره - 00:24:25

مع ان الصلاة صلة بين العبد وبين ربه صلة بين العبد وبين فاطر السماء والارض. صلة بين العبد وبين من بيده ازمة الامور كلها سبحانه وتعالى فما بال هؤلاء ما بال هؤلاء - 00:24:45

يقع في قلوبهم من التمعظ والذلة والخشوع والخضوع عند القبور والاضرحة امرا لا يقع منهم عندما يقفون بين يدي الله تبارك وتعالى في الصلاة تعظيم لارباب القبور واهلها - 00:25:07

اشد من تعظيم الله سبحانه وتعالى ولهذا بعضهم والعياذ بالله يقع في قلبه من الخوف من الاولياء الذين في القبور والتعظيم لهم والخشية امورا لا تكون الا لله تبارك وتعالى - 00:25:30

قيل لاحد هؤلاء الظالمين احلف بالله بامر من الامور قيل له احلف بالله فحلف فقال له القائل وهو ايضا هذا القائل ظال فيما قال له قال له قائل قائل احلف بالولي الفلاني - 00:25:52

قال احلف بالولي الفلاني فحلف حلف بالولي فغضب صاحبه غضبا شديدا وقال له تحلف عندما حلف بالله ما غضب لما حلف بالولي وهو يعرف انه كاذب قال له تحلف بالولي الفلاني - 00:26:15

وانت تعلم انه يعلم انك كاذب عندما حلف بالله ما غضب ولا تأثر ولما حلف بالولي غضب وانتصر للولي وعظم الولي اشد من تعظيم

الله حسينا الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة الا بالله - 00:26:41

هذه الظاهرة تجدها مؤسفة بعض الناس عندما يريد ان يبالغ في الحلف تجده يحلف بغير الله وكم هو سائع بين الناس الحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام عندما يريد في امر عظيم والنبي يحلف بالنبي صلوات الله وسلامه عليه. مع ان النبي الكريم بابي هو - 00:27:04

وامي صلوات الله وسلامه عليه قال من كان حالفا فليحلف بمن قال من كان حالفا فليحلف بالله. لا تحلفوا بآبائكم ولا امهاتكم. من كان حالفا يحلف بالله وقال صلوات الله وسلامه عليه من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - 00:27:30

من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. لماذا يا اخوان؟ يقول الذي يحب النبي عليه الصلاة والسلام وفي حاله لماذا يقول والنبي؟ مع ان النبي عليه الصلاة والسلام نهاه عن ذلك ومنعه منه وحذره منه وبين له ان - 00:27:59

انه شرك وكفر الحلف تعظيم والتعظيم لا يكون الا لمن لا يكون الا لله من كان حالفا فليحلف بالله. ولهذا علينا ان نتوب الى الله تبارك وتعالى وان نبتعد عن مثل هذه الالفاظ الشركية - 00:28:19

والعبارات الكفرية التي دلت النصوص على حرمتها وانها من انواع الشرك والعياذ بالله الاخلاص ايها الاخوة لابد ان يصبح المسلم في عباداته كلها يجب ان يصبح المسلم في عباداته كلها. واحواله جميعها حتى ترتفع درجاته عند الله - 00:28:43

وتقبل عبادته عند الله وتكون مكانته عند الله تبارك وتعالى عظيمة رفيعة والذي يحلف بالنبي اريد ان اوضح هذه المسألة وقد برت معنا. الذي يحلف بالنبي لا يخلو من حالتين اما انه يحلف به - 00:29:09

على وجه التعظيم التوقير والاشراك به مع الله تبارك وتعالى او يحلف لان هذه اللفظة درجت في لسانه. نوعان النوع الاول شرك ناقل من الملة والعياذ بالله والنوع الثاني شرك اصغر - 00:29:34

وذريعة ووسيلة الى الشرك الافضل الناقل من الملة ولهذا ايها الاخوة ينبغي ان نراعي الفاظنا وان نحافظ على اقوالنا وان نزن السنن بما يميز الكتاب والسنة. فنكون في اعمالنا وحركاتنا وسكناتنا على نور وبرهان من الله تبارك وتعالى - 00:30:01

ايها الاخوة الاصل الثاني الذي يقوم عليه العمل او الحج المبرور هو الذي تابع فيه المسلم رسول الله عليه الصلاة والسلام لان الله جل وعلا كما انه لا يقبل من العمل الا الخالص لوجهه - 00:30:30

فهو تبارك وتعالى لا يقبل من العمل الا المواقف لسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه كما قال الله جل وعلا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:30:58

والعمل الصالح هو المواقف للسنة والخالص لوجه الله الذي لم يشرك مع الله فيه احد كما قال الامام الجليل الفضيل بن عياض رحمه الله في معنى قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا - 00:31:22

قال عندما سئل عن معنى هذه الآية قال اي اخلصه واصوبه قيل يا ابا علي وما اخلصه واصوبه قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا. والخالص ما كان - 00:31:43

والصواب ما كان على السنة فالعمل اذا لم يكن على سنة النبي صلوات الله وسلامه عليه لا يقبله الله ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح من عمل عملا - 00:32:12

ليس عليه امرنا فهو رد وكان صلوات الله وسلامه عليه اذا خطب الناس يوم الجمعة احمر وجهه وعلى صوته كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم وهذا من كمال وتمام نصحه لامته صلوات الله وسلامه عليه. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز - 00:32:34

عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ثم ثم يقول اما بعد ثم يقول اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - 00:33:05

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ويقول العرباظ ابن سارية كما في المسند والسسن وعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلغة ذرفت منها العيون ووجنت منها القلوب. فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوضنا - 00:33:33

قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء

الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكوا بها وعضووا عليها بالتواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:34:00](#)
وتأمل اخي الكريم قوله صلوات الله وسلامه عليه انه من يعش منكم فسيرى ماذا اختلافا كثيرا. وفي حديث اخر قال
ستفترق هذه الامة على سبع على على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:34:33](#)

انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كبيرا عندما يسمع المسلم الناصح لنفسه قوله عليه الصلاة والسلام انه من يعش منكم فسيرى
اختلافا لا شك انه سيقع في قلبه سؤال مهم - [00:34:58](#)

وهو ماذا نعمل اذا رأينا الاختلاف الكبير ماذا نعمل؟ فاجاب عليه الصلاة والسلام على هذا السؤال دون ان يطرحه احد. وهذا من
نظام نصحه صلوات الله وسلامه عليه فقال انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستي - [00:35:18](#)

فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها واجه واياكم محدثات الامور. فان كل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ولها ايها الاخوة يجب على كل عبد - [00:35:43](#)

في الصلاة وفي الحج وفي الصيام وفي الزكاة وفي كل طاعة يأتيها وعبادة يتقرب بها الى الله تبارك وتعالى تعالى يجب عليه ان
يتعرف فيها اولا الى ماذا؟ الى هدي الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:36:07](#)

قال عليه الصلاة والسلام في الصلاة صلوا كما رأيتموني اصلي وقال عليه الصلاة والسلام في في الحج خذوا عني مناسككم وقال في
الطاعات كلها من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:36:28](#)

يجب ايها الاخوة على المسلمين جميعهم على عشر المؤمنين ان يتعرفوا على هدي الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ان يتعلموا
سنته ان يعرفوا هديه ان يعرفوا طريقته في العقيدة والعبادة والأخلاق - [00:36:49](#)

جميع الامور يقول الله تبارك وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن الا يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ويقول
تبارك وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم صلوات الله وسلامه عليه - [00:37:11](#)

النبي اولى بك من نفسك اذا امرتك نفسك بشيء وامرك النبي عليه الصلاة والسلام بخلافه فالنبي اولى بك. اطعه ولا تطع نفسك احق
بك من نفسك وابلى بك من نفسه واحرص على نفسك منك صلوات الله وسلامه عليه. حريص عليكم - [00:37:35](#)

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ولهذا يجب على عبد الله المؤمن الذي يريد لنفسه الفوز والسعادة والنجاة
في الدنيا والآخرة ان يروض نفسه على المتابعة والاقتداء والتعظيم للسنة النبوية سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه -
[00:38:03](#)

وان يترك العوائد وان يترك المأثور وان يتترك جميع الامور في مقابل اتباع الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه هذان ايها الاخوة
شيطان اساسان اصلاح عظيم ان لا يكون الحج مبرورا الا اذا قام عليهما - [00:38:30](#)

ان يقصد بنا العامل وجه الله وان يتبع فيه العامل رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. ومن تم له هذان الشيطان في حجه فان
حجه مقبول مبرور مرضي عند الله تبارك وتعالى - [00:38:57](#)

وعن هذين الامررين ايها الاخوة اعني الاخلاص والمتابعة يسأل الخلائق كلهم من اولهم الى اخرهم يوم القيمة اذا وقفنا بين يدي الله
تبارك وتعالى لا نسأل الا عن امررين ويوم يناديهم - [00:39:18](#)

فيقول ماذا كنتم تعبدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين عن هذين السؤالين يسأل كل الخلائق يوم القيمة. ماذا كنتم
تعبدون؟ جواب هذا السؤال ماذا؟ اشهد ان لا الله الا الله - [00:39:40](#)

ماذا اجبتم المرسلين؟ جواب هذا السؤال اشهد ان محمدا رسول الله وليس اه هاتان الشهادتان كلمتين لا معنى لهما بل لهما دلالات
عميقة ومعان عظيمة لابد من تحقيقها والقيام بها - [00:40:04](#)

لا الله الا الله محمد رسول الله. هاتان الكلمتان العظيمتان لا تقبلان من القائل بمجرد القول فقط بل لا بد من الاتيان بالظوابط والشروط
والاسس التي لا تقبل هاتان الكلمتان الا بهما - [00:40:30](#)

كما قيل لوهب بن منبه رحمه الله اليه لا الله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ما من مفتاح الا وله اسنان. فان جئت بمفتاح له اسنان

والا لم يفتح فاسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يجعل اعمالنا واعمالكم لله خالصة ولسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه مطابقة ايها الاخوة هاتان العلامتان - 00:41:10

او هذان الاصلان المتقدمان لا يكون الحج مبرورا الا بهما. وهمما يكونان في اثناء العمل من اوله الى اخره من بداية الحج الى نهايته يجب ان تصاحب معك الاخلاص والمتابعة لسنة النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:41:37

ثمان هناك علامة للحج المبرور تظهر بعد الحج وهذى ايها الاخوة لابد ان ننبه عليها وان نذكر بها حتى نجد ونجتهد في تحقيقها وتكميلها واتمامها هناك علامة للحج المبرور تظهر بعد الحج - 00:42:01

وهي ان تكون حال الحاج بعد الحج احسن منها قبل الحج ان تكون حال الحاج بعد الحاج احسن منها قبل الحاج اذا كانت حاله سيئة قبل الحج تتحول حاله حسنة - 00:42:32

اذا كانت حاله حسنة قبل الحج تتحول بعد الحج الى ماذا؟ احسن فمن علامات القبول ودلالات الرضا ان تتحسن حالك اخي المسلم بعد الحج اذا كنت مقصرا في بعض الطاعات - 00:42:56

مخلا ببعض الواجبات مرتكبا لبعض المنهيات واقعا في بعض المخالفات ثم وجدت بعدها ثم وجدت حالك بعد الحج مقبلا على الله تبارك وتعالى معرضا عن معصيته تائيا من ذنبه مخيتا منيما فهذا اي والله علامة من علامات القبول - 00:43:19

علامة من علامات القبول ودلالة من دلالات الرضا ولها يتأكد على كل مسلم بعد حجه لبيت الله الحرام ان يجتهد في تكميل نفسه واتمام حاله بالمحافظة على طاعة الله والا يكون والعياذ بالله كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا. يخرج من حجه كيوم ولدته - 00:43:47

امه ثم يكب على الذنوب بعد الحج والعياذ بالله. ويقبل على الخطايا بعد الحج والعياذ بالله. ويقبل على معصية بعد الحج والعياذ بالله اهذا شكر الله تبارك وتعالى اهذا شكر الله تبارك وتعالى على توفيقه وانعامه وتسهيله لاداء هذا النسك العظيم الذي يمسح ويهدم - 00:44:16

وما كان قبله ولهاذا ايها الاخوة يتتأكد علينا بعد حجنا ان نزيد في تفقدنا لانفسنا وان نبتعد عن كل المعاشي وعندها نظر ايها الاخوة الى حالنا نجد اننا عباد ضعفاء مقصرون عندها ذنوب وخطايا كثيرة - 00:44:42

كما قال عليه الصلاة والسلام كل بني ادم خطاء لكن ماذا؟ خير الخطائين التوابون فالعبد يقبل على الله ويتوسل الى الله ويدع معصية الله ويعظم شعائر الله ويقبل على طاعة الله تبارك وتعالى ويجتهد في تحسين حاله بعد الحج - 00:45:05

ثم ايها الاخوة لا يمكن لاحد ان يجزم بنفسه ولا لغيره بان حجه من قبل كما جاء في قول الله تبارك وتعالى الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم ماذا؟ وقلوبهم - 00:45:30

انهم الى ربهم راجعون قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله من هم هؤلاء اهو الرجل يزني ويسرق ويقتل ويحاف ان يعذب؟ قال لا يا ابنة الصديق ولكن الرجل يصلى ويصوم ويتصدق ويحاف الا يقبل - 00:45:52

ولهذا ينبغي ان يكون العبد متقدما للطاعة مكملها متمما لها ثم اذا انتهى من عمله يقول يا ربى تقبل مني اللهم تقبل منا اللهم لا ترددنا خائبين اللهم لا ترددنا خائبين اللهم - 00:46:19

ما عدنا وقد غفرت ذنبينا وتقبلت طاعتنا وغفرت ذنبنا يا ذا الجلال والاكرام ايها الاخوة هكذا ينبغي ان يكون المسلم كما قال الله تبارك وتعالى الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - 00:46:39

اما ان يدللي العبد على الله بعمله او يمن بطاعته او او يعظم فعله او يكبر نفسه فهذا كلها من امارات الحرمان ودلالات الخسنان والعياذ بالله قال الله جل وعلا يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم - 00:46:59

بل الله يمن عليكم ان هداكم للایمان ان كنتم صادقين ويقول الله تعالى ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعبادة عصيان اولئك هم الراشدون - 00:47:24

فضلا من من الله ونعمة فالفضل من الله والنعمة من الله وال توفيق بيد الله تبارك وتعالى وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه ينبع الشاهد ايها الاخوة المسلمين يجتهد ويعبد الله - 00:47:45

ومع ذلك يخاف عقاب الله ويرجو ثواب الله. قال الله جل وعلا اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربكم ممحظوا ولهذا قال العلماء - 00:48:05

اخذا من هذا النص الكريم ومن غيره من النصوص الاعمال كلها الحج وغيره لا تقبل الا اذا قامت على ثلاثة اركان ان يعبد العبد ربها تبارك وتعالى حبا في الله - 00:48:30

ورجاء لثواب الله وخوفا من عقاب الله لماذا حجزنا البيت حبا لله ورجاء لثواب الله وخوفا من عقابه سبحانه وتعالى. ولهذا شرع لنا في الحج ان نقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:48:49

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. العبد يعبد الله حبا فيه ورجاء لثوابه وخوفا من عقابه هذه اركان لا يقبل العمل الا بها. كما قال الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:49:09

الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. الحمد لله رب العالمين فيها المحبة. لأن الحمد لا يكون الا عن حب للمحمود سبحانه والرحمن الرحيم فيه الرجاء يرجون رحمته. ومالك يوم الدين - 00:49:30

فيه الخوف على هذه الامور الثلاثة ارسى قوله اياك نعبد واياك نستعين نعبد الله حبا فيه ورجاء لثوابه وخوفا وخوفا من عقابه هذا ايها الاخوة هو ما يتعلق بالموضوع الاول - 00:49:52

وهو الحج المبرور اما الموضوع الثاني وهو اداب الزيارة وانا اظن انني اطلت على الاخوة كثيرا وارجو منهم المغفرة والسماع واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا الكلام خالصا لوجهه نافعا لنا جميعا مقربا لنا عند الله تبارك وتعالى - 00:50:14

الموضوع الثاني اداب الزيارة زيارة المسجد النبوي مسجد النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه اولا ايها الاخوة ينبغي ان يعلم كل ان يعلم كل مسلم ان زيارة المسجد امر لا علاقة له بالحج - 00:50:37

عمل مستقل لا علاقة له بالحج بمعنى لو ان مسلما جاء من بلده وحج واعتمر وكل اعمال الحج ثم رجع الى بلده ولم يذهب الى المسجد النبوي. حجه تام وكامل - 00:51:03

حجه تام وكامل فان كان بعد حجه وزيارة بعد حجه وعمرته ذهب الى مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام بالزيارة فهذا خير خير وثواب مع ثواب واجر مع اجر لكنه عمل منفصل عن الحج - 00:51:23

اما ما يعتقد بعض الناس ان الحج لا يتم ولا يقبل الا مع الزيارة فهذا لا صحة له ولا اصل له وبعض الناس يستدل على هذا باحاديث ضعيفة بل موضوعة مكذوبة على رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:51:44

منها الحديث المشهور على السن العامة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من حج ولم يزور فقد جفاني هذا كذب على رسول الله عليه الصلاة والسلام اي والله ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:52:06

واهل العلم بسطوا ذلك وبينوه واوضحوا وبينوا انه حديث لا اصل له. عن النبي عليه الصلاة والسلام وعندئذ لا يليق ب المسلم ولا يصح من عاقل ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل - 00:52:25

من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار يحذر المسلم من مثل هذه الاحاديث الباطلة التي لا اصل لها. زيارة المسجد النبوي عمل منفصل عن الحج اذا اتي به المسلم بعد الحج او قبل الحج او في غير وقت الحج - 00:52:45

يثاب على ذلك ويؤجر عند الله سبحانه وتعالى. وان ذهب الى بلده ولم يأت به حجه تام. لا يجوز لانسان ان يؤثر او يقول له حجك ناقص او حجك لم او لم يتم او نحو ذلك فهذا من القول على الله بلا علم - 00:53:08

ايها الاخوة من اراد زيارة المسجد النبوي فعليه ان ينوي بذهابه الى المدينة وان يقصد بسفره الى المدينة زيارة المسجد لماذا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الصحيح - 00:53:29

لا تسد الرحال الا ماذا؟ الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى شد الرحال تبعدا لا يجوز الا لهذه

المساجد. المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف المسجد الاقصى - 00:53:54

ولهذا حتى تناول الثواب العظيم والاجر الجزيل اقصد بذها بك الى المدينة زيارة مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام للصلوة فيه وقد صح عنه صلوات الله وسلامه عليه انه قال صلاة في مسجدي هذا خير - 00:54:21

خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلوة في المسجد الحرام خير من صلاة في مسجدي هذا بمئة صلاة ولهذا الصلاة في المسجد الحرام افضل من الصلاة في سائر المساجد في العالم بمئة الف صلاة - 00:54:43

والصلاه في المسجد النبوى خير من الف صلاه فيما سواه الا المسجد الحرام صلاه المسجد الحرام خير من الصلاه في المسجد النبوى بمئة صلاه فيذهب المسلم لينال هذا الثواب ليصلى في مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:55:05

ولهذا تحقيقا لهذه النية اذا وصل الى المدينة اول عمل ينبغي له ان يقوم به ما هو اول عمل ينبغي له ان يقوم به عندما يصل المدينة ما هو؟ يذهب يتوضأ ويتطهر ويذهب الى مسجد الرسول عليه الصلاة - 00:55:28

والسلام فاذا وجد الفريضة قائمه صلى معهم واذا وجد الوقت غير وقت فريضة صلى لله تبارك وتعالى متنفلا يتمنف لله وايضا ينبغي ان يتحرى في في ذلك اوقات النهي يذهب في غيرها ويذهب ويصلى ويركع لله فينال ثواب - 00:55:47

في مسجد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وليس هناك ما يدل على ان من زار المسجد النبوى ينبغي ان يجلس في المدينة مدة كذا او كذا او يصلى في المسجد النبوى - 00:56:18

كذا وكذا صلاة لا اربعين ولا غيرها. وما ورد في ذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فالشاهد اذا ذهبت الى المدينة تصلي ما تيسر لك من فروع ونواقل - 00:56:39

في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ولا يفوتك اخي عندما تدخل مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام ان تفعل ما يشرع في سائر المساجد عند دخول المسجد تقول باسم الله - 00:56:54

والصلاه والسلام على رسول الله. اللهم افتح لي ابواب رحمتك وان زدت اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فهذا ايضا خير. لوروده عن النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:57:12

فتدخل المسجد وليس هناك وهذا انه عليه واؤكده عليه ايها الاخوة ليس هناك دعاء مخصوص ينبغي للمسلم ان يقوله عندما يريد ان يدخل مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام. بل يقول المسلم - 00:57:34

ما يقوله عند دخول سائر المساجد باسم الله والصلاه والسلام على رسول الله. اما ما يفعله بعض العامة يمسك ورقة عند باب ويقرأها ثم يدخل هذا باطل ولا اصل له. ومن محدثات في الامور. فايها وفعل ذلك اخي المسلم - 00:57:52

ليس هناك ما يدل على ذكر معين او دعاء معين يقوله المسلم عندما يريد ان يدخل المسجد النبوى بل تقدم رجلك اليمنى وتقول باسم الله والصلاه والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك. ثم تذهب وتصلي - 00:58:11

بعد الصلاه بعد الصلاه تذهب لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وعليك عند الذهاب لزيارة مسجد رسول الله عليه الصلاه والسلام وصاحبيه عليك الا يغيب من بالك قوله عليه الصلاه والسلام زوروا القبور ولا تقولوا هجرا - 00:58:31

زوروا القبور ولا تقولوا هجرا. والهجر لفظ عام يتناول كل مخالفة وكل امر محرم وكل قول باطل يفعله الناس خلاف ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ما ورد عنه صلوات الله وسلامه عليه. فايها ايها عندما تزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول - 00:59:07

اجرا عند قبره ومن الهجر بل من اعظم الهجر ايها الاخوة عند قبر النبي عليه الصلاه والسلام وفي كل مكان ان تدعوه صلى الله عليه وسلم من دون الله هذا من اعظم الهجر بل هذا شرك بالله العظيم. ان يقظ المسلم عند قبره عليه الصلاه والسلام او في اي مكان ويقول يا رسول الله - 00:59:36

او يا رسول الله اشفني او يا رسول الله عافني او يا رسول الله انقذني هذا شرك بالله لان السؤال والطلب والرجاء والدعاء كله لمن؟ لله. اذا سألت فاسأل الله - 01:00:03

اذا استعنت فاستعن بالله. كان عليه الصلاة والسلام اذا رقى مريضا يقول اللهم رب الناس اذنب الباس وشفف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما من بعض من جهل بعض المنتسبين الى الاسلام عندما يقدم بعض الحجاج الى مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام يرسلون معه - [01:00:21](#)

رسائل يرسلون معهم رسائل الى الرسول عليه الصلاة والسلام في بعضها فقط صلاة وسلام. عليه صلی الله عليه وسلم. وفي بعضها طلب ل حاجاتهم وانزال لمطالبهم بالرسول عليه الصلاة والسلام مثل كتابة بعضهم يا رسول الله انا مريض وابي من العلة كذا وعنوانى في مكان كذا فيها شافني يا رسول الله - [01:00:49](#)

عافني يا رسول الله انقذني يا رسول الله جل وعلا يقول اذا سألك عبادي عنى فاني ماذا؟ قريب اجيب دعوة الداع اذا دعan. [01:01:18](#) فيليستجبيوا لي وليرسلونا بي لعلهم يرشدون

فيرسلون هذه الاوراق فيها السؤال والطلب من الرسول عليه الصلاة والسلام. بالنسبة للحالة الاولى وهي ارسال الصلاة والسلام. مع [01:01:37](#) حجاج لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه. فهذا امر لا حاجة اليه. ولا ينبغي فعله. لانه صلوات الله وسلامه عليه [01:02:00](#) يقول ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام في اي مكان تكون صلي وسلم على رسول الله. اكثر من الصلاة والسلام على رسول الله. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اينما كنت صلي وسلم عليه [01:02:26](#) والله تبارك وتعالى له ملائكة سياحون يبلغونه عن امته السلام اما الحالة الثانية والعجیاذ بالله فهذه شرك عندما ترسل الاوراق مع الحجاج لطلب الحاجات. وطلب الامور من النبي صلوات الله - [01:02:47](#)

والسلام عليه فالطلب والسؤال والعبادة حق خالص لله. الشاهد اخي الكريم اذا وصلت الى قبر النبي صلاة الله وسلامه عليه تقف امام القبر ويكون القبر امامك والقبلة خلفك ثم تسلم - [01:03:06](#)

السلام المشروع مثل ما كان الصحابي الجليل ابن عمر رضي الله عنه وارضاه يقول كان اذا وقف امام القبر يقول السلام عليك يا رسول الله ثم يتأخر او يميل الى اليمين قليلا ثم يقول السلام عليك يا ابا بكر - [01:03:24](#) ثم يذهب الى اليمين قليلا ويقول السلام عليك يا ابا ته وينصرف؟ هذا السلام المشروع اما المكث الطويل ورفع الاصوات والاكثار من الوقوف ونحو ذلك هذا امر لا يشرع الله لا تجعل قبری عیدا. يقول عليه الصلاة والسلام - [01:03:48](#)

ويقول اللهم لا تجعل قبری وثنا يعبد صلوات الله وسلامه عليه. فانت اذا جئت الى قبر الرسول عليه الصلاة والسلام سلم. كما كان الصحابي الجليل ابن عمر رضي الله عنه يفعل - [01:04:04](#) السلام عليه يا رسول الله السلام عليه يا ابا بكر. السلام عليك يا عمر وتنصرف فهذا الذي يشرع لك عند زيارتك لقبر الرسول عليه الصلاة والسلام ثم يشرع لك زيارة - [01:04:21](#)

قبور البقیع فيها من الصحابة والتابعین والائمة واهل الفضل والدين والاسلام والخير فيها كثير لا يحصیهم الا الله. فتذهب لزيارتهم والسلام عليهم قال عليه الصلاة والسلام عندما سئل ماذا نقول؟ عند زيارۃ القبور؟ قال قولوا السلام عليکم اهل الديار - [01:04:48](#) من المسلمين والمؤمنین انتم السابقون ونحن ان شاء الله لكم لاحقون. نسأل الله لنا ولکم العافية علمنا عليه الصلاة والسلام ماذا نقول علمنا سأله الصحابة وعلمهم ماذا يقولون عند القبور فاستجابوا له. عليه الصلاة والسلام وطبقوا ما علمهم وما وجههم اليه - [01:04:51](#)

بعض الناس الان يتركون ما علمهم رسول الله عليه الصلاة والسلام وما ارشدهم اليه ويأتون بامر لا اصل لها مثل ما يفعله بعض العامة. اذا وصلوا الى القبور اجتمعوا حول بعضهم وقالوا يا اخوان الفاتحة على قبور - [01:05:16](#)

الصالحين الفاتحة على ثم يقرأون الفاتحة جميعا. جميعا. من علمکم هذا؟ هل علمکم ایا رسول الله؟ عليه الصلاة والسلام. هل فعله الصحابة هل فعله التابعون؟ لا والله ما فعلوه. ومن قال انهم فعلوه يأتي بالدليل. كتب الحديث موجودة وكتب السنة محفوظة ودواوین - [01:05:35](#)

الحديث منشورة ينظر فيها ويخرج منها انه يصرع ان يقول المسلم مثل ذلك فقالوا يا رسول الله ماذا نقول؟ قال قولوا السلام عليکم

اهل الديار من المسلمين والمؤمنين انتم السابقون ونحن ان شاء - 01:05:57

الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية وزيارة القبور تشرع لامرین. السلام على اهلها والدعاء لهم كما في الحديث المتقدم. ولامر اخر وهو فتذکر الاخرة. قال عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها - 01:06:14

الاخرة ثم اذا زار المسلم قبور البقيع ايضا يسن له ان يزور قبور شهداء احد ومنهم حمزة عم النبي صلوات الله وسلامه عليه يذهب لزيارتهم والسلام الشرعي السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية - 01:06:39

ايضا يستحب لك في المدينة ان تزور مسجد قباء. قال عليه الصلاة والسلام من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء وصلى فيه صلاة كان كاجر عمرة من تطهر في بيته - 01:07:08

ثم اتى مسجد قباء وصلى فيه صلاة كان كاجر عمرة. ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يذهب الى مسجد قباء راكبا ومامشيا ويصلی فيه وهذا الذي يستحب للمسلم والخصه في خمسة امور - 01:07:29

ما يشرع لك زيارته في في المدينة خمسة اشياء الامر الاول زيارة المسجد النبوي وهو الذي يقصد بالسفر الى المدينة زيارة مسجد رسول الله الامر الثاني زيارة بعد صلاة المسجد زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام وقبر صاحبيه - 01:07:47

الامر الثالث زيارة مسجد قباء او الذهاب الى مسجد قباء للصلاة فيه الامر الرابع زيارة قبور البقيع. الامر الخامس زيارة قبور الشهداء ما في غير هذه الامور الذهاب الى مسجد القبلتين الذهاب الى ما يسمى بالمساجد السبعة. الذهاب هنا وهناك كله شغل للوقت بما لا دليل على - 01:08:10

توعية فاذا وصلت الى المدينة احفظ وقتك فيما شرع الله لك وفيما دلت السنة على فعله الان بعض العوامل المسلمين اذا وصلوا الى المدينة يتوجهون الى مساجد عديدة مثل مساجد السبعة - 01:08:39

سبعة مساجد في مكان واحد مسجد لابي بكر ومسجد لعمر ومسجد لعثمان ومسجد لعلي بجوار بعض هل يتصور ايها الاخوة من الصحابة الكرام بل من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم من يتخذ لكل واحد ان يتخذ كل واحد منهم مسجد الى جنب الاخر. هذه مساجد وجدت متأخرة - 01:09:00

ووجدت متأخرة ليست في زمن الصحابة فيقصدها بعض الناس ليصلی فيها اين في القرآن او في السنة او في كلام الصحابة مشروعية زيارة هذه المساجد والصلاة فيها لا يؤجر ولهذا زيارة هذه المساجد للعبادة والصلاه وقصدها لاداء ركعتين في كل مسجد هذا لا دليل عليه. اذا كان العمل - 01:09:25

آ صالحوا مقبولا عند الله يكون الرسول عليه الصلاة والسلام بينه لlama فهو الناصل الامين. مسجد قباء ماذا قال عليه الصلاة والسلام قال صلاة في مسجد قباء من من تطهر في بيته وصلى في مسجد قباء كان كاجر عمرة. المسجد النبوي قال في - 01:09:53
بالف صلاة كما تقدم. هذه المساجد ما قال فيها شيء بل لم تكن موجودة في زمانه ولا زمن اصحابه رضي الله عنهم فينبغي ايها الاخوة ان يحفظ المسلم وقته اذا وصلت الى المدينة اكثرا ان شئت لنفسك الاجر العظيم والثواب الجليل اكثرا من الصلاة في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:10:17

فالصلاه فيني بالف صلاة و اكثر من النافلة في الروضة لقوله عليه الصلاة والسلام ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة اكثرا النافلة قلت اما الفريضة فالافضل لك ان تتقدم الى الصفوف الاول - 01:10:42

كما وردت الاحاديث الكثيرة عن النبي صلوات الله وسلامه عليه في ذلك اكثرا من قراءة القرآن من ذكر الله من التسبيح والتهليل وفعل الخير هذا الذي اكثرا منه حتى تخرج بثواب عظيم - 01:11:00

اما بعض الحجاج هدانا الله واياهم اذا وصل المدينة يكثر من التزور. وفي كل مكان يذهب اليه يحمل الكاميرا وياخذ ماذا الصور التذكارية كانه يعني ذاهب الى ماذا؟ الى فسحة ونرفة واشياء من هذا القبيل فكل - 01:11:17

مكان ياخذ فيه صور تذكارية وبعضاهم يبالغ في المراءات والعياذ بالله في بعض الاماكن يرفع يديه يرفع يديه في حالة دعاء ثم

يصور وهو يدعو تم اذا ذهب الى اهله واصحابه انظروا يا اخوان انا كنت ادعو الله عند المسجد النبوى - [01:11:37](#)

انظروا كيف رافع يديه انظروا كيف وقوفي في امام في عند جبل عرفات شوفوا الصورة وانا رافع يدي وادعو ومثل هذه تقع من بعض الحجاج انت جئت لتعبد الله والا جئت لتحمل - [01:12:00](#)

مرأة وتسمى بعملك للناس هل جئت ليقبلك الله او جئت لتحظى بمكانة عند الناس؟ ماذا تقصد بعمله لبيك حجة لا رباء فيها ولا سمعة كما قال عليه الصلاة والسلام. ولهذا يتتجنب المسلم من تضييع وقته - [01:12:17](#)

في مثل هذه الامور ومثل هذه الاعمال المخلة بالعمل بل المفسدة له. والعياذ بالله. يحذر من هذه الامر قصد الرياء قصد التسمى بالعمل ونحو ذلك. فهذه بلية يقع فيها بعض المسلمين - [01:12:37](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى ان ينقذهم منها والكلام في التصاوير وحكمها معروفة وبسط اهل العلم الكلام عليها والفوا فيها المؤلفات الكثيرة ايتها الاخوة هذه خلاصة واظنها طالت ويعني اتقللت على مسامع اخواني - [01:12:56](#)

وآآ يعني آآ اطلت عليهم لكنني حقيقة استسمحهم واطلب منهم العذر واسأله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلته وسمعته حجة لنا لا حجة علينا. نافعا لنا غير ضار ونسألك - [01:13:20](#)

تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وان يوفقنا لما يحب ويرضى. اللهم وفقنا لما تحب وترضى واعنا على البر والتقوى واجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح - [01:13:38](#)

لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت لنا من كل شر واجعلنا من عبادك المتقين الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه والله اعلم - [01:13:58](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين. في الختام جزى الله مخاضرنا كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:14:18](#)